



قصص وحكايات
للعب - باللغة الأم
أيضاً



إمكانية الطفل في التأثير على أهمية لحظة حكاية القصة، تتحقق من خلال جلسات الحكايات ولعب الكبار من خلال إيماءات الوجه والتحقق من الأسئلة والصور المشتركة. ما هي الأفكار والمشاعر التي أثارها الحكاية أو القصة؟ التعلم من الحكاية أو الرسالة الرئيسية تنضج في وعي الطفل وتأخذ مختلف أجزاء الحكاية أماكنها بالتدرج.

اجعل القصة أو الحكاية قابلة للسرد (قم بترويضها)

من المفضل جعل القصة أو الحكاية قابلة للسرد، بالتعرف على الفكرة الرئيسية للحكاية بتكوين سلسلة من التصورات والتخيلات عن الحالات وعن الأشخاص. من الممكن حفظ عن ظهر قلب فقط بعض العبارات النموذجية. لا توجد حاجة لإعادة النص كلمة كلمة. تصور الحاكي يثير تصورات الطفل عندما يثق بذلك.

قُم بالمراجعة

العناصر الأساسية للحكاية المثيرة للاهتمام أو لقصة أخرى هي:

- الإطار - "كان ذات مرة ... " (نلعب بأن ذلك كان من الممكن أن

يحدث أحياناً)

- فكرة رئيسية وشخصيات واضحة

- النزاع بين الخير والشر

- نجاة البطل من الصعوبات والمحن

- نهاية سعيدة

الطفل يتحفز للقصة، التي فيها ما تمنحه له أثناء تفكيره في تلك اللحظة. يُفضّل قراءتها أو قصها على الطفل دائماً من جديد مادام يرغب بسماعها من جديد. الخوف يسبب الانفعال ولكن لا يجوز أن تكون القصة مثيرة للانفعال بشكل زائد عن الحد، والأطفال لديهم فروقات فردية من هذه الناحية. ليس من الجيد ترك الطفل بمفرده وهو خائف.

لغة الحُب تبدأ من الحضانة* القراءة عبارة عن لحظات ممتعة يقضيها الوالد أو الوالدة مع الطفل، ولكنها أيضاً تطور لغة الطفل وكلامه ومهاراته من ناحية الاستماع والتطور وكذلك مفردات الكلمات.

بالقصص والحكايات بإمكانك أيضاً أن تطور من انضمام الطفل إلى مجموعات اللعب في بساطين الألعاب وفي حضانات الأطفال وفي حضانات الأطفال العائلية وفي النوادي وفي المكتبات العامة وفي فناء مبنى السكن.

من الممكن إثراء مضامين ألعاب الأطفال والعلاقات التي تنشأ عن اللعب مع تخطي الحواجز اللغوية من خلال دبلوم الحكايات (satudiplomi) أو القصص والحكايات العائلية أو من خلال وسائل سرد القصص والحكايات. يقوم أثناءها الشخص الكبير بكتابة القصة التي يقولها الطفل كلمة كلمة.

حكي القصص والحكايات!

حفز

القائم بحكاية القصة المحفز يشجع الطفل على التعجب - ويجعل الطفل يفكر ويجعل لديه حيزاً لردة الفعل، شجع على مشاركة التجربة ولا تفسر بدرجة زائدة عن الحد.

* بايفي هييكيلّا - هالتونين (Päivi Heikkilä-Haltonen)





- بإمكاننا بذلك أن نخلق الأجزاء المكونة لألعاب القصص والحكايات المشتركة للأطفال وللكتاب التي تهتم الأطفال بالقدرة الأكبر من القصة أو الحكاية، أو من خلال تبديلها أو توحيد مكوناتها. نقوم ببناء من خلال التشاور مع الأطفال
- وضع تخيلي تم تصوره
- أدوار الشخصيات التي يختارها كل طفل لنفسه
- الضوابط والنظم التي توجه إنجاز الأدوار
- الفكرة الأساسية المبدئية للعب، والتي تبدأ في التبلور أثناء اللعب.

بساتين الألعاب وحضانات الأطفال داعمة للعب

في عالم اللعب من خلال القصص والحكايات يقوم المربون المهنيون للأطفال دون سن المدرسة بالاندماج في اللعب من خلال أزياء أدوار الشخصيات للألعاب، من خلال شخصيات تخيلية، لأنه غالباً ما ينقص ألعاب الأطفال الصغار تقاليد اللعب للأطفال الأكبر كوسطاء، نحتاج في ذلك إلى جهد الكبار.

بإمكان الشخص الكبير من خلال دور الشخصية - بمبادرات من الطفل مع دعم التعامل المتبادل - أن يجلب إلى الألعاب بشكل ظريف جوانب غير متوقعة وتشكل تحدياً، وكذلك مساعدة أولئك الأطفال الذين لديهم صعوبات في المشاركة في اللعب، على المشاركة.

نتحدث في اليوم التالي عما حدث بالضبط، ونفكر مع الأطفال من أجل استمرار التحفيز في المرة القادمة، من خلال الانفعالات الدرامية التي تحملها الفكرة الأساسية. يشارك المربون المهنيون للأطفال دون سن المدرسة بنشاط في عالم اللعب من خلال تطوير الفكرة الأساسية للعبة والوسط المحيط باللعب، وكذلك بالتشاور بخصوص ضوابط ونظم اللعب جنباً إلى جنباً مع الأطفال وبالتساوي معهم.

المسألة عبارة عن لعبة وليس التدريب على مشهد مسرحي. احترام أفكار الأطفال والاستماع إليها - التشبث بمبادرات الأطفال - شرط فاعل للعب. مواكبة أدوار شخصيات اللعب وإنجاز الدور بشكل من الممكن تصديقه بالتعاون مع الأطفال عادة ما يكون صعباً بالنسبة للكبار في البداية، ولكن التدريب يصنع المستحيل. تركيبة اللعب والقصة والحكاية متشابهة جداً. القصة أو الحكاية التي يتم اختيارها بشكل جيد والانتقال إلى اللعب في عالم الخيال، تعتبر من أنجح الوسائل لتعزيز اللعب.

من أين نحصل على القصص والحكايات؟

في قائمة الكتب دبلوم الحكايات (Satudiplomi) التي تحث على حيي القصص للطفل في سن اللعب (2 - 6 سنوات)، توجد بيانات بشأن اللغة المتاحة بها كل كتاب في المكتبات العامة، لكي يكون بإمكان مجموعة الأطفال اختيار الكتاب الذي بإمكاننا إبلاغ العائلات عنه والذي يتحدث عن نفس القصة والحكاية كل باللغة الأم. بإمكاننا إنشاء ذلك من خلال الحكايات والقصص المعروفة أساساً لتصورات اللعب المشتركة في أدوار اللعب الخلاقة - وتخطي كذلك الحواجز اللغوية.

القصص والحكايات التي ترتبط بالعائلة والأشياء الخاصة بالأقارب وكذلك الصور، تثير اهتمام الأطفال وهي مُعدّلة بشكل جاهز. هذه القصص والحكايات التي تمت مشاركتها من خلال مجموعة الأطفال، من الممكن أن تكون أيضاً الموضوع الأساسي للألعاب المشتركة.

كما أن القصص والحكايات التي يخترعها الأطفال من مخيلاتهم، من الممكن أن تكون مصدرًا أو مذاقًا إضافيًا للألعاب الخلاقة لمجموعة الأطفال. على سبيل المثال في طريقة سرد القصص والحكايات يقول الشخص الكبير: "حك لي قصة أو حكاية، ترغب أنت بأن تحكيها. أقوم بتدوين ذلك كلمة كلمة، كما تقولها بالضبط. عندما تكون الحكاية جاهزة، أقرأها لك كي يكون بإمكانك تصحيحها إذا أردت." عند استعمال طريقة سرد القصص والحكايات، فلا يتم التنبؤ مسبقاً ولا توجيه سير الحوار، ولا تقييم الأقوال. القائم بسرد القصة أو الحكاية هو نفسه الذي يقرر عن أي شيء وكيف يريد أن يتحدث، ويقرر أيضاً بشأن ما لا يريد أن يقوله.

القصص والحكايات تثرى الألعاب!

الوالدان داعمان للعب

بإمكان الوالدين التحدث عن ملاحظاتهم الشخصية، عن تلك الأشياء التي كان الطفل متحفظاً بشأنها أثناء الحكاية أو القصة. فهذا يساعد على التعامل مع الأمور والأشياء التي تهتم كل طفل لدعم كل المجموعة بناءً على القصص والحكايات التي تم التعرف عليها.

نقوم بإعادة تكرار القصص والحكايات من خلال الرسم والغناء والرقص وما شابه ذلك، في حضانات الأطفال وفي النوادي وفي بساتين اللعب وفي المكتبات العامة أثناء جلسات سرد القصص والحكايات بمختلف اللغات. بذلك يعثر الأطفال على قصص وحكايات للأحداث من مختلف وجهات النظر، ويوسعون من فهمهم وتصوراتهم ويشجعون بعضهم البعض.

Lähde: Hakkarainen, P. & Bredikyte, M. 2013.
Kehittävän leikkipedagogiikan perusteet.

Helsinki

HYVINKÄÄ 

PORVOO  BORGÅ



Julkaistu 2018 Etelä-Suomen
aluehallintoviraston rahoituksella.

Merkityksellinen Suomessa -toimintaohjelman
tavoitteita tukeva Satukaravaani-hanke /
Helsingin, Hyvinkään, Kirkkonummen ja
Porvoon kirjastot ja varhaiskasvatus